

المشاق

قال تعالى :

المن يعلم انها انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انها
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

المدير :
عبد الله كنون

العدد 82 - السنة السادسة

8 صفحات

0,30 درهم

1 ذو القعدة عام 1388

20 يناير سنة 1969

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

وانتم تذكروني...

بقلم الاستاذ محمد بن عبود

ذكرى من باقى انواع
الذكريات . .
(2) ان القران ككتاب
سماوى، وكدستور اسلامى
يجب ان تعطى له المكانة
التي لا يرقى ولن يرقى
لها كتاب واي دستور.
(3) هذا الكتاب الذى ما
زلنا نعشره قوليا، والذى ما زلنا
نفكر فى اقامة ذكرى نزوله،
هل هناك ما يوحى بالعودة
الى الاستغلال بظلاله ؟ وهل
اننا باقامة ذكرى النزول
التي انتهت، نكون قد ودعنا

عهد النسيان وبقا القران
على القماطر والرفوف ؟
انها الاقتراحات
والتساؤلات، وانها لا يام قلائد
وتنتهى التساؤلات
والاقتراحات، وتظل
التخطيطات عبارة عن كليمات
فى وريقات .
اننا يا قوم فى عهد
الاكتشاف المدهش والاخترع
المهول وان الزمان لا يدور
لصالح القوالين والخياليين.
وان الحقائق ناصعة
تنتظر رجالها. فاين الرجال؟

ان ذكرى مرور اربعة
عشر قرنا، على نزول القران،
كانت فكرة سامية وجبيلة.
غير اننا نتساءل عما
صنعناه فى هاته الذكرى؟
وعما حققناه فيها من غير الخطب
والاحاديث «للاشادة
بالقران ومزايا القران» .
نعم، قضينا سنة نسمع
بين الفينة والاخرى من
تحرركات هيئات علمية وحتى
سياسية «للظهور بمظهر يخلد
الذكرى ويوحى للمسلم
بعضمة الذكرى وقداستها،
وانتظر المومنون ان يلمسوا
فى الذكرى جوانب
اجابية، وما زلنا ننتظر ان
نرى فى الجو ما يحقق كل
هاته الامانى.

ولعلنا اذا استثنينا
مشروع الكتائب القرآنية
«فاننا لا نلمس اية مبادرة
للخروج بالمشاريع القرآنية
الى حيز الوجود، واننا اذا
نخطط وبما اكثر ما نخطط،
لا نراعى جانب التنفيذ
والتنفيذ، وما اسهل حمل
الاقلام بهذا الاعتبار، وما
اقدر الاكفاء «وغير الاكفاء»
على التخطيطات للمشاريع
الحقيقية والخيالية منها على
السوا» .

وما اجدرنى شخصا
بهاته الملاحظات القاسية،
اذ اننى اشرح وأقترح . .
وما اكثر الاقتراحات وما
اوفر المقترحين ان الذكرى
تقتضى منا اشيا واشيا . .
(1) انها ذكرى لها من
العظمة والقداسة، ما ليس لكل

عادت افنى الى

حظيرة الوطن

بعد مداوات طويلة فى اللجنة الرابعة
للأمم المتحدة، ومفاوضات ثنائية بين المغرب
واسبانيا، عادت افنى الى وطنها الاصل، وارتفعت
السيادة الاجنبية عنها، واصبحت تنعم بالتبعية
المغربية، التى هى تبعيتها الطبيعية، وتستظل
بالعرش العلوى المجيد، الذى كافح من اجل
اجل مغربيتها هى والمناطق الاخرى المغصوبة،
سنين طويلة، يسانده فى ذلك الشعب المغربى
باجمعه، وسكان المقاطعة قبل غيرهم .

ولقد برهنت الدبلوماسية المغربية فى
هذه القضية، على حنكتها ومقدرتها، وانها ابعد
نظرا واحكم خطة فى حل المشكل المعقد الذى
كان الاخوان والاشقاء يزدبون فى تعقيده،
ويقتلون فى الذروة والغارب لصالح الاستعمار،
نفاسة على المغرب وحسدا له، فالآن وقد بطل كل
كيد، نرجو ان ياخذ هؤلاء العبرة من الخلد،
ويعرفوا ان كل المناطق المغربية المغصوبة،
والمتقاعد عليها، مآلها الرجوع الى حظيرة الوطن
والعودة الى حضن الام، حب من حب وكره
من كره !

واول الغيث قطر ثم ينهمر ...

ان الاستعمار اعظم مصيبة تصيب الشعوب،
وان الفرد الذى ينتمى الى بلد مستعمر (بالفتح)
لهو اذل شخص فى العالم، ولذلك فنحن نهنى
انفسنا باستنقاذ هذا الجزء من وطننا من قبضة
الاستعمار ونهني اخواننا اهل افنى بزحزة نير
المستعمر عن رقابهم، وحق لهم الآن ان يرفعوا

(البقية على ص. 2)

وفاة صاحب السمو الامير مولاي الحسن عم جلالة الملك

توفى عشية يوم السبت 15 شوال المنصرم
بمدينة فاس صاحب السمو الامير مولاي الحسن
ابن مولاي يوسف عم جلالة الملك المعظم حفظه الله.
وقد خلف نبأ وفاته حزنا عميقا فى جميع
الاوراس لما كان عليه رحمه الله من الاخلاق الطيبة
والعلاقات الحسنة مع كل المواطنين، ولما كان
يتمتع به من محبة جلالة الملك وتقديره لمشاعره
الوطنية وتضامنه مع اخيه جلالة المغفور له محمد
الخامس فى السراء والضراء .

وقد نقل الى الرباط حيث شيعت جنازته
فى محفل رهيب بحضور جلالة الملك واعضاء
الحكومة وعدة شخصيات سامية، ودفن بضريح
جده سيدى محمد بن عبد الله المشور السعيد .
تعازيننا الحارة لجلالة الملك ولاسرة الفقيد
والله يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنته .

الميثاق

من مناجيل ما كانت عليه
الامة العربية قبل
البعثة من بؤس وشقاء وجهل
فى المعتقدات ومضحكات فى
المعبودات وانغماس فى الشرور
الى غير ذلك مما ياباه الشرع
والطبع معا فأرسل الله جل
امره وتعالى شأنه رسول
الانسانية ومصلحها بعد الفساد
محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وسلم فى هذا الوقت
الذى اشتدت فيه الحاجة اليه
لاصلاح الاوضاع الفاسدة
وعباداة الله وحده ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا فادى رسالة
ربه الى عباده وهو يحمل
بيده الكريمة هذا الدستور
الحالد الصالح لجميع الازمنة
ماضيها وحاضرها ومستقبلها
مما اشتمل عليه من انوار
واسرار لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد المبني
على اصلاح الدارين فى هدى
قويم وسراط مستقيم وبناء
مجتمع نظيف من الاوهام
والخرافات ومن النزغات
الشیطانية والضلالات كما
قال تعالى يا ايها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم
وشفا لما فى صدورهم هدى
ورحمة للمؤمنين فتلقاه
اصحاب العقول السليمة
بالقبول والامتثال فجازوا
وكانوا من السابقين الاولين
وتباطأ آخرون الى ان لاحت
لهم الحجة واستبان لهم
الحجة وكفر آخرون بالرسول
وبرسالته والكتاب الذى
انزله الله عليه علوا منهم
واستكبارا فصارعوا الحق
بباطلهم فصرع وصرعوا حتى
جاء الحق وظهر امر الله
وهم كارهون ومضى الرسول
الكريم واصحابه المؤمنون
فى طريق اوامر الله الى
ان فتح الله لهم مكة المكرمة
فدخل الناس فى دين الله
افواجا فاهتدى الناس بنوره
الوهاج فى عقائدهم فى
معاملاتهم فى سلوكهم حتى
امتزج بلحومهم وبدمائهم

فانتشروا فى بلاد الله يبلغون
اوامره ونواهيه بالحكمة
والموعظة الحسنة فانتسحوا
بذلك فى مدة وجيزة ما لم نستطع
اي امة من امم الارض ان
تعلم به ونشروا ألوية
الاسلام على الربوع التى
سلكوها ولا اقول ملوكها
فعاش الناس فى اكفافه فى
هنا وسرور واطمئنان وجور
كل ذلك وهم معتمدون
على الله وحده لا على السلاح
الا فى حالة الضرورة القوي

ان لا يقع خلاف فى الدين
والشرع لانه لا خلاف ولا
اختلاف فى احكامهما كما
قاله الامام محمد عبده رحمه
الله وزاد تلميذه الشيخ رشيد
رضا والمراد ان لا يفسى
التنازع الى اختلاف التفرق
الذى يلبس المسلمين شيعا
ويذيق بعضهم باس بعض قال
ولكنهم لم يعملوا بالاية
فتفرقوا واختلفوا وهكذا
كثر النزاع والاختلاف
واشتد الانحلال والانحراف

غنا كفتا السيل تنزع
المهابة من قلوب عدوكم
ويحصل فى قلوبكم الوهن
قالوا وما الوهن قال حب
الحياة وكراهة الموت ه
وها نحن ندوق نتيجة هذا
الوهن الذى عشنش فى
قلوبنا وفرخ ولا نشعر به
او نشعر به من غير مبالاة
بهاته النتيجة المؤلمة وما
اصابنا ذلك الا لانحرافنا عن
كتاب الله فى معتقداتنا
وفى معاملتنا وفى سلوكنا

يتربص بنا الدوائر وهل
نحن على استعداد لنشمر
على ساق الجند لاسترداد
ما ضيعناه من مقوماتنا وهل
نحن على استعداد لنستغفر
الله ونتوب اليه توبة نصوحا
من فرارنا من تعاليمه لمخالفة
النفس والشیطان وهل نحن
على استعداد لنرجع الى
كتاب الله ونتلقاه بالامثال
والقبول والرضى كما فعل
سلفنا الصالح فكانوا بذلك
اهلا للاقتداء والاهتداء ام
نحن لا نزال فى الهدى
والاعراض عنه من الغافلين
حتى وصل بنا هذا السلوك
المشين الى هاته الحالة التى
صرنا فيها محلا للغمز واللمز
من سائر شعوب العالم وتحت

وطاة شردمة من اليهود بعد
ما كنا سادات الدنيا
وقاداتها وبعد ما بيض اسلافنا
وجه التاريخ بما هو معلوم
حتى عند اعدائنا وخصومنا
ذلك بان الله لم يك مغيرا
نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وان الله
سميع عليم صدق الله مولانا
العظيم ربنا اقنا من لدنك
رحمة وهي لنا من امرنا
رشدا .

هل نحن على استعداد ؟

بقلم الاستاذ الحاج محمد المذكوري

واقتدائنا بالغرب الغريب عن
تعاليمنا وادابنا واخلاقنا
ولفتنا كاننا الذين قال
فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياربى ان قومى
اتخذوا هذا القران مهجورا
والآن ونحن تحت نير
النكبة رازحون فهل نحن
على استعداد لان نتطهر
مما لصق بنا من انحرافات
ومن خلافات حتى اننا
اشتغلنا ببعضنا وتركنا العدو

حتى صار امرهم وهم يعدون
بمئات الملايين عرضة
للاختلال وهدفا للاحتلال
وصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى حديثه الذى
رواه الامام احمد فى مسنده
من حديث ثوبان « يوشك
ان تداعى عليكم الامم من
كل أفق كما تداعى
على قصعتها قلنا يا رسول
الله امن قلة بنا يومئذ قال
انتم يومئذ كثير ولكنكم

لاستعماله وغايتهم من ذلك
هو نشر هذا الدين القويم
الذى فيه صلاح البلاد والعباد
كما قال احدهم وهم يجلس
يزد جرد: الله ابتعثنا لنخرج
الناس من عبادة العباد الى
عبادة الله وحده ومن ضيق
الدنيا الى سعة الآخرة ومن
جور الاديان الى عدل
الاسلام. هذا هو شعارهم
الذى كانوا من اجله يجاهدون
وفى سبيله يقتلون ويقتلون
حتى ذهبوا الى ربهم راضين
بعد ما ادوا هاته الرسالة
المقدسة السالمة من النعرات
ومن العثرات الى خلفهم ومما
ولكن وبالاسف ان هذا
الحليف انحراف الان
عن تعاليم الله فى كتابه
الكريم وعن تعاليم سنة
رسوله الصادق الامين وناهاها
فى مزالق الشكوك والاهوام
واشتغلوا بالقشور عن اللباب
ولم يحكموا هذا الكتاب
الكريم فى خلافاتهم ولا
سنة رسوله فى نزاعاتهم
معرضين عن قوله تعالى
فان تنازعتم فى شىء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير واحسن تاويلا لم
تر الى الذين يزعمون
الخ والغرض من هذا الرد

عادت افنى الى حظيرة الوطن (تمة)

راسهم ، معتزين بعودة حريتهم وكرامتهم الوطنية اليهم ، وقيام حكم وطنى مستقل فى بلدهم بدلا
من الحكم الدخيل ، وحمل جواز سفر مغربى لا وصمة فيه ولا عار ، من حماية او استعمار .
وذلك كله بفضل ثباتهم ونضالهم وكفاح الشعب المغربى كله وعلى رأسه جلالة الملك الحسن الثانى
من اجل استكمال وحدة الوطن واسترجاع سائر المناطق المحتلة .

ولئن اقترن هذا النصر المبين باتفاقية حرية الصيد للطرفين فى الشواطىء المغربية والاسبانية
على السوا ، وكان المستفيد من هذه الاتفاقية فى الوقت الراهن ، هو الطرف الاقوى ، - وذلك
مما يؤسف له - الا انه لا يقوم ابدا مقام تسلم اقليم مغربى مسلم من يد مستعمر اجنبى على
غير دين اهله ، فضلا عن ان كل اتفاق يمكن ان يراجع وان يلغى والاحوال تحول ، والدنيا دول .
ويا ليتنا افتدنا موريطانيا ببعض التنازلات من هذا القبيل ، اذن لما حدثت فيها المهزلة التى
نعانى منها ما نعانى .

وخلاصة القول اننا نحى الاقليم العائد ، ونبارك الجهود التى بذلت من اى جهة لاسترجاعه ،
ونأمل فى القريب العاجل ان نستقبل بقية الاقليم الصحراوى المفصوب ، وما ذلك على همة
جلالة الحسن الثانى وسياسته الرشيدة عزيز .

لضمان حصولك على صحيفة « الميثاق » باستمرار اشتراك فيها فاشترك هو الوسيلة
الوحيدة لوصول الميثاق اليك بصفة منتظمة .

المغرب الأقصى والحروب الصليبية

(1)

بقلم الاستاذ الطيب الحريف

ورسالته عامة للناس اجمعين واحكامه صالحة لكل زمان ومكان وتشريعاته جامعة لمصلحة الدنيا والاخرة . ففيه الدعوة الى العدل والمساواة وفيه الحظ على طلب العلم والمعرفة وفيه التوجيه الى استعمال النظر والفكر وفيه الحث على المحبة والاخوة والالفة والرفق والصبر والثبات والعفو عند المقدرة والاحسان الى سائر المخلوقات والوفاء بالعهد والتعاون على البر والتقوى والبذل والانفاق في سبيل الله الى غير ذلك من محاسن الاخلاق ومكارم الشيم . لذلك كلف الله رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم بتبليغه السى الثقلين . فقال تعالى : يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال تعالى : وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا . وقال تعالى : وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى مخاطبا لنبيه قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض . وقال تعالى : قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم .

قام النبى صلى الله عليه وسلم بما نيظ به احسن قيام ثم اقتفى خلفاؤه الراشدون اثره فنشروا الاسلام وعملوا على تبليغ دعوته الى الخاص والعام لانقاذ البشرية مما كانت تتخبط فيه من استبداد وجبروت وظلم وفساد وجهل وجمود ووهوبوا ارواحهم وراحتهم وفارقوا اوطانهم واهليهم دفاعا عن الدعوة ممن يقوم فى سبيلها من جابرة الملوك وظلمة الامراء ليعم النور وينتشر العدل ويتحرر الناس من ربة العبودية والجهل والجمود، ويصبح الناس احرارا متحابين متساوين فى الحقوق والواجبات .

هذه بعض اهداف الفتح الاسلامى وللوصول اليها كانت الفتوحات الاسلامية على عهد الخلفاء الراشدين ومن اقتفى اثرهم من خلفاء المسلمين . وفى عهد الوليد بن عبد الملك توجهت اربعة جيوش بقيادة ابطال كبار الى اطراف المعمور اثنان الى آسيا واثنان الى اوروبا من جهتي الشرق والغرب فكان حصار القسطنطينية وكان فتح اسبانيا والتوغل فى تراب فرنسا وكان للمغاربة اليد الطولى فى هذا الفتح بقيادة البطل الكبير طارق بن زياد المغربى، وكان الاستيلاء على اهم جزر الابيض المتوسط وجنوب ايطاليا واستهداف روما للحصار .

(يتبع)

فى اعداد سابقة من جريدة « الميثاق » لسان رابطة علماء المغرب كنت كتبت تحت عنوان (فلسطين وصلاح الدين) كلمة عن الحروب الصليبية وما جرت به على الشرق الاسلامى من نكبات واهوال وما بذله اخواننا فى الشرق من تضحيات وتكلمت على بعض ابطال تلك المعارك وما تحملوه من جهد ومشقة وقد ارتأيت ان اتمم الفائدة بنشر بعض المعلومات عن الحروب الصليبية فى المغرب وابين بعض ما عمله اسلافنا رحمهم الله فى سبيل الدفاع عن حوزة الاسلام من اعمال مشكورة وما قدموه من نفوس فى سبيل نصرة كلمة الله ليعلم القارى ان الحملة الصليبية لم تكن مقصورة على الشرق بل كانت تعم المشرق والمغرب . واشير الى بعض الاهداف التى كان يرمى اليها الفتح الاسلامى .

المغرب الاقصى احد اجزاء الامبراطورية الاسلامية الكبرى واهم منطقة فى افريقية الشمالية لما امتاز به من اشرف على البحرين الاطلنكى والابيض المتوسط وللأهمية التى تتمتع بها طنجة وسبتة لان منهما مع جبل طارق يتكون الثالوث الذى يتحكم فى الابيض المتوسط . يضاف الى ذلك ما حباه الله به من جمال الطبيعة واعتدال الجو والجمع بين الصحارى المترامية الاطراف والجبال الشاهقة والمياه الدافقة والغابات ذات الاشجار الباسقة والشواطىء الجميلة المترامية والسهول الخصبة والتربة الطيبة والهواء العليل . كل هذه المميزات جعلت المغرب منطقة ترنو إليها عيون الغزاة والفاثحين .

مرت بالمغرب منذ فجر التاريخ أمم ودول فمن فينيقيين الى قرطاجنيين ومن رومان الى وندال ومن روم الى عرب .

جاء الفتح الاسلامى الى المغرب فى وقت كان احوج ما يكون اليه واستقرت اقدام العرب بهذه الارض المباركة وامن المغاربة بالدين الاسلامى واندمجوا فى الامة الاسلامية لما وجدوا فى هذا الدين من عدل ومساواة وتجاوب مع الفطرة وفى هؤلاء الفاتحين من انسجام وحسن معاملة . حصل الثمام غريب بين المغاربة والفاثحين الاولين واصبح المغرب جزءا لا يتجزأ من الامة الاسلامية واصبح بنوه من اكبر الدعاة الى هذا الدين الحنيف .

الغرض من الفتح

الدين الاسلامى دين البشرية جمعاء .

الغيت ضريبة

التركات

طبقا لما كنا اخبرنا به فى عددنا 79 من وعد السيد وزير المالية لوفد الرابطة بانه سيعيد النظر فى مرسوم ضريبة التركات ، فقد عقد معاليه ندوة صحفية فى يوم 31 دجنبر من السنة الفارطة ، تحدث فيها عن ميزانية سنة 1969 وفى حديثه هذا أعلن عن الغاء ضريبة التركات .

ولاشك ان هذا الالفاء كان نتيجة لما قوبلت به تلك الضريبة من الاستنكار العام وللعريضة التى قدمتها رابطة العلماء الى جلالة الملك المعظم فى الموضوع .

وقد عوضت هذه الضريبة بضرائب اخرى، ولكنها لا تمس التشريع الاسلامى كما كانت ضريبة التركات تمسه ، ولا تحدث من الاثر السيئ فى المجتمع والاسرة ما تحدثه الضريبة الملقاة ، فانها كانت تاخذ اموال اليتامى والارامل، وبنسبة عالية تصل فى بعض الاحيان الى اربعة اعشار ، وتحدث أزمة عند الورثة الذين لا يجدون ما يسدّدون به القدر المطلوب الا بالبيع للتركة بيع البخس ، لانهم ملزمون بالاداء فى اجل ضيق ، وزوجة الهالك ما تزال فى عدتها واولاده يجتروا احزانهم ، فالحقيقة انها كانت ضريبة لا انسانية فضلا عن مخالفتها لاحكام الشرع الاسلامى .

وبقطع النظر عن كل ذلك فان الضرائب الاخرى التى احدثت ، كانت ستحدث ولو مع بقاء ضريبة التركات ، لان الميزانية العامة تقتضيها كما يفهم من بيان الوزير ..

ولهذا فنحن نسجل بمزيد الارتياح الغاء السيد الوزير لضريبة التركات ونحمد الحكومة تجاوبها مع المواطنين فى وجوب احترام احكام الشريعة الاسلامية ، وندعو بمزيد التوفيق والعون الالهى لجلالة الملك المعظم الحسن الثانى ملك المغرب الذى اليه يرجع الفضل فى هذه المائرة الجليلة وغيرها من المائر .

ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة

هل كتاب (القرآن رسالة الله الى جميع البشر) يحرف القرآن؟

***** بقلم الاستاذ محمد بن عبد السلام ابن عبود *****

امامهم ونقلوا عنه كلهم -
وحذروا الناس من تفسير
اصحاب الاهوا' وعلما'
السوء قال الامام السنوي
(اجمعت الامة على انه لم
يؤلف مثل تفسير الطبري)
وهو من اقدم التفاسير التي
يعتمد عليها علما' السنة في
العالم الاسلامي منذ سنة 310
الى يومنا هذا وقال الامام
السيوطي (وتفسير الطبري
اجل التفاسير واعظمها، فهو
يفوق على تفاسير الاقدمين)
لهذا كانت هذه الشهادة
اعظم شهادة اداها السيد محمد
العبدلوي لكتابي (اقرآن
رسالة الله الى جميع البشر)
واكرر الجزء المهم منها
وهو قوله (الذي يعتمد على
تفسيره كثيرا، ويصدر كل
آية يشرحها بقوله، يقول
البقية على ص. 7

الشهادة يدرك ان السيد محمد العبدلوي يزكي هذا الكتاب بصفته رئيس جمعية المحافظة على القرآن .
الشهادة الثالثة قوله (والحقيقة ان الكتاب عبارة عن نقول متعددة لمختلف المفسرين' على راسهم ابن جرير الطبري الذي يعتمد على تفسيره كثيرا ويصدر كل آية يشرحها بقوله يقول الامام الطبري في تفسير هذه الآية)
وهذه الشهادة الثالثة هي اعظم شهادة اذاها السيد محمد العبدلوي بصفته رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم فهو يشهد بان هذا التفسير لا يفسر القرآن الا بما فسرہ الامام الطبري امام المفسرين والامام الطبري لا يفسر القرآن الا بما فسرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولهذا اعتبره علماء التفسير

به وهذا مما امتاز به هذا
التفسير الجديد ..

(2) ووصفه بأنه يدعو
اهل الاديان الاخرى للايمان
بالقرآن واقام عليهم الحجة ..

(3) ووصفه بأنه يدعو
الشباب المسلم الذي اعرض
عن كتاب الله واقنعه
بالحجج الدامغة على الايمان
بالقرآن ..

وكل من مسك بيديه
نسخة من هذا الكتاب وقراها
يجد ان هذه الشهادة حق
ويفهم منها ان صاحب المقال
يدعو الناس الى قراءته بصفته
رئيس جمعية المحافظة على
القرآن وهذا الكتاب يدعو
المغاربة الي حفظ القرآن
وفهمه في صفحة 131 و 142
الشهادة الثانية قوله (وجعل
من كتابه هذا تفسيرا لبعض
النصوص القرآنية، الواردة
في مواضع، معينة محدودة.

العبد لاوي فاعتقدتم انه مغرض
ففي كلامه وانا اعرفه حق
المعرفة واعلم انه من العلماء
الذين يفخر بهم المغرب الا
انه يجهلكم ويجهل علمكم
ومقامكم وجهادكم ومكانتكم
فدفعه ذلك الي كتابة مقاله
ولو بينتم له حقيقة كتابكم
بالتي هي احسن وبالنطق
لاقتنع لانه من العلماء المنصفين
وانا اقدس سيدي عبد الله
كنون فكلامه عندي حق لا
يمكن ان احيد عنه وحسب
المنهاج الذي ارشدني اليه
العلامة سيدي عبد الله كنون
كتبت مقالتي الجديد الذي
يتلخص فيما ياتي .

(1) بيان ما في مقال
السيد محمد العبدلوي من
مدح لكتابي (القرآن، رسالة
الله الى جميع البشر)

الشهادة الاولى هي قوله (وحاول المؤلف ان يبرز في صفحات الكتاب الاولى الدوافع التي دفعته لتأليف هذا التفسير الجديد، وهو ابطال الدعوة لمن لم يؤمنوا برسالة القرآن، من اهل الديانات الاخرى، ولمن اعرض عنه من الشباب المسلم، الذي شغلته ثقافة الغرب وحضارته عن الاشتغال بآياته وتعاليمه حتى بقي بعيدا عن سماع صوت الحق والتعرف على نور الايمان)

هذه الشهادة سجل فيها
المدح الانى ..

(1) وصف هذا التفسير
بالجديد لانه يحتوي على ما
في التوراة والانجيل من
الحجج القطعية التي تقنع
اهل الكتاب بان القرآن كلام
الله وانهم ملزمون بالايمان

نشر في مجلة الميثاق
مقال بعنوان: (كتاب في
تفسير القرآن يحرف القرآن)
بتاريخ فاتح رمضان 1388
عدد 78.

فألفت نظري هذا
العنوان القوي جدا
والزمني دراسة هذا المقال
دراسة عميقة جدا فخرجت
من هذه الدراسة بالنتائج
الآتية .

(1) تناقض كلام صاحب
المقال في وصف هذا الكتاب
فمن مدح للكتاب يجعل
القارىء يعتقد انه من اعظم
التفاسير التى الفت في عصرنا
هذا وانفعها للانسانية؛ ومن
ذم بلغ الغاية في الذم يجعل
القارىء يعتقد ان الكتاب
يدعو الى الالحاد والزندقه.

2) وتناقض كلام صاحب
المقال في حديثه على الخطأ
المطبعية الموجودة فيه فتارة
يسمئها خطأ، وتارة يسمئها
تحريراً عما من عمل الملاحدة
والزنادقة

(3) وتناقض مفهوم مدحه
وكلامه في المطالبة بمصادرة
واحراره ومحاکمة مؤلفه .

وانا لا اعرف السيد
محمد العبد لاوي لانني منعزل
عن الناس لكن العالم الكبير
سيدي عبد الله كنون وصفه
لي بالاوصاف الاتية انه عالم
جليل، من العلماء الذين لهم
غيرة على كتاب الله، ومعروف
بالانصاف وقول الحق، قلت
لسيدي عبد الله ان ما سجله
في مقاله ينافي ما ذكرتم
فاجابني بجواب اقنعني رضي
الله عنه وارضاه، وملخص
جواب عالم المغرب (انكم لا
تعرفون سيدي محمد

في المكتبة المغربية

قبائل المغرب

صدر عن المطبعة الملكية بالرباط كتاب ضخ
في اكثر من 500 صفحة يحمل اسم قبائل المغرب من
تأليف الاستاذ الباحث المطلع السيد عبد الوهاب
ابن منصور مؤرخ المملكة الرسمي ، وموضوع
هذا الكتاب يهم جميع الكتاب والباحثين
والاساتذة المدرسين ، لان المكتبة المغربية ينقصها
المرجع المعتمد الذي يعول عليه في هذا الصدد ،
حتى خارطة مفصلة للقبائل المغربية تبين مواقعها
وقربها او بعدها من المدن الكبرى لا توجد بين
أيدي الطلبة والمهتمين بهذه المباحث ، ومن ثم
تعلم أهمية هذا الكتاب والفراغ العظيم الذي
يسده صدوره . واذا ذكرنا ان مؤلفه هو الاستاذ
ابن منصور الذي له خبرة بهذا الشأن واطلاع
واسع في الموضوع زاد تقديرنا للكتاب وعلمنا
بانه عمل قيم يستحق كل تنويه واعجاب . ولذلك
منحته وزارة الثقافة جائزة المغرب لسنة 1968 .

ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة

أدب وثقافة – أدب وثقافة – أدب وثقافة – أدب وثقافة – أدب وثقافة – أدب وثقافة – أدب وثقافة

تحليل.	خسرها معركة ... فلنربحها حربا
لكتاب.	

للاستاذ فيصل حسون

لماذا وقع العدوان ؟

ان اسرائيل قد اصطنعت
اصطناعا فى الرقعة التى
احتلتها من فلسطين، وفرضها
الاستعمار الغربى علينا فى
مؤامرة طويلة المدى، بدأت
رسميا عام 1917 بعد تهريج
وزير خارجية بريطانيا
«اللورد بلفور» لتنتهى
سياسيا عام 1947 حيث صدر
قرار الجمعية العامة للأمم
المتحدة بالتقسيم .. هذه
المؤامرة كانت تحسب فى
البداية انها تستطيع ان تزرع
اسرائيل فى الوطن العربى،
ولكن الاحداث تطورت على
عكس ما رسم لها المستعمرون،
لقد كان قيام اسرائيل لئلا تدفع
ثمنها الحكام الذين احنوا
رؤوسهم للاستعمار وارتضوا
ان تقنصب فلسطين ولكن
انكشفت كل المؤامرات
الدنيئة واستيقظت الشعوب

في المكتبة المغربية

النار والاختيار

ان تنبغ المرأة فى فن من الفنون
فتكون كاتبة وشاعرة ، وحتى عالمة، بالمعنى
الصحيح؛ هذا أمر لم يعد نادرا كما كان
من قبل، ولكن ما لم يزال اكثر من النادر
هو ان تكون نابغة وثائرة فى نبوغها، تمطر
الحمم والنيران على الظلم والظلمة، وتثيرها
حربا شعوا على العدو والمستسلمين من
قومها للاعتداء .

والاستاذة خنائة بنونة مثل حى لهذه النابغة
الثائرة، كما نقرأها فى مجموعتها القصصية
الجديدة النار والاختيار.

انها جعلت من قضية فلسطين عقيدة مقدسة تبشر بها وتجاهد في سبيلها، ونرصد لها قلبها المتمرد، فلا يتحرك الا في مجالها ولا يستوحى الكلمة الا من جوها الغاضب المتفجر. ولذلك فانا نرجو ان يكون لهذه القمص من الاثر ما كان لشعر الشمس على قومها حديس!..

العربية من سبائها ..

لماذا اصبنا بالنكسة؟

هل كان العرب
قادرين على تحقيق النصر
بالنسبة لامكانياتهم الراهنة؟
استطيع ان اقول بدون
تردد ان النصر لم يكن
سهلا ميسورا وان بلوغه لم
يكن يتطلب نزهة تقوم بها
بعض الجيوش العربية
لتستريح بالتالي من وعاء
مسيرتها على شاطئ تل ابيب

... كان من الواضح ان نعرف بان اليهودية العالمية تحميها من الورا' الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية وتضع هذه الدول امكانياتها في متناول اسرائيل من دون قيد ولا شرط ،

وبهذه المساعدات تحركت اسرائيل بعدما ظلت قاعدة عاجزة سنين طويلة وقد ثبت ان تحركها كان نتيجة تخطيط بعيد الاثر والمدى لانه في الوقت الذي واجهت فيه الامة العربية ساعتها المصيرية كانت بعض الدول العربية في شغل شاغل من جراء متاعبها الداخلية او بسبب صراعات مذهبية او ايديولوجية مع دول شقيقة لها ولم يكن هذا كله

بعيدا عن تخطيط العدو او
حسابات حلفائه الدقيقة .

وبالرغم من المبادرات التي ظهرت من بعض القادة كتوجه الملك حسين الى القاهرة قبل النكسة وبعدها، وبعث البرقيات من الملوك الى الرؤساء، فان كل ذلك لم يستطع ان يجمع كلمة العرب ويخلق فيهم قيادة عربية موحدة، لانه لو تم الاجماع العربى قبل ٥ يونيه لما جرؤت دول العدوان على اقرار جريمتها ولما استطاعت ان تحقق الاغراض التي حققتها في عدوانها.

ولكن لا يفهم من هذا ان العرب خسرو المعركة بتمامها لانهم لم يستعدوا لها، وانما استعداداتنا لم تبلغ مستوى خطورة ما اعده اعداؤنا. لانها معركة خططت لها امريكا واسهمت فيها بريطانيا واسرائيل والمانيا الغربية لضرب العرب وشل حركتهم ومع ذلك فان العرب لم يستسلموا لهذا الثلاثي الغاشم المعاند بل

سيظلون صامدين ضد كل
قوة إجرامية .

العرب والعنوان

كلنا يعرف تلك النداءات التي كانت تنطلق على امتداد الوطن العربي معلنة قد حان الاوان لاختذ الثأر واسترداد الكرامة لتحرير فلسطين ... ونتيجة لذلك - وبروح العاطفة - انطلق العرب - جماهير وقادة - يلهبون مشاعرهم بدعوة الثأر

بقلم الاستاذ: عبد الرحيم بن سلامة

وراحت الاذاعات والصحف
تصور الامر وكأنه مجرد
وقفة ساعات ثم تحرر فلسطين
.. وعاشت الامة العربية حاما
لن تنساه تحول الى كابوس
.. لم تفق من ضربته حتى
الان واسفاه .

اما الصهاينة فلم يندفعوا الى المعركة بدافع العاطفة بل كانوا يرسمون الخطط وياخذون لها ضمانات كافية لنجاحها .. فمن بين ما روثه بعض الصعف على لسان ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل انه قال لابا ايبان وزير خارجيته قبل ان يتوجه الى باريس ولندن وواشنطن : «اسالهم ماذا يستطيعون تقديمه لنا بالضبط ؟ ماذا يستطيعون تقديمه لنا عمليا ؟ اى جهد يستطيعون القيام به بانفسهم فى المعركة ؟ نحن لا نريد سلاحا لاننا لا نجد الايدى التى تحمله فكل ما نستطيع تجنيده الان من الرجال والنساء يحملون السلاح فعلا . قل لهم نحن نريدهم معنا فى المعركة نريد ضمانا

بأشتراك الاسطول السادس
وخصوصا طائراته كما نريد
دعما عسكريا من الاحتياطي
الامريكي في المانيا الغربية،
وبالفعل كان الاحلاف

اسخما مع اسرائيل بطائراتهم وجنودهم واسلحتهم واموالهم حتى صار السلاح الجوي الاسرائيلى يتكون من 350 طائرة حربية مما ساعد الصهاينة على خوض المعارك بدون خوف ولا ارتباك ضد العرب الذين اعتمدوا على وسائلهم المحدودة وحتى هذه الوسائل لم تجمع كلها فى جبهة واحدة لمواجهة العدو بل الخلافات الموجودة بين بعض الدول العربية ساعدت هى الاخرى على تقوية العدو الذى شن هجماته المتكررة. ومما يدمى القلب ان الجماهير التى كانت تتحرق انتظارا للحظة المجابهة مع العدو فقدت توازنها . فلم تعد ندرى ماذا ينبغى لها ان تفعل . ففى مدن عربية كثيرة كانت مظاهرات انخرط فيها عمال ناسين مصانعهم التى فرطوا فى انتاجها وتفرطهم هذا يعنى تفرطا بالمجهود الحربى ، اما الحكومات العربية فقد انشغلت بالاجتماعات لدراسة خطورة الموقف فى حين كان يلزمها ان تواجه القضية بكل الوسائل ، اما البعض فقد التصق بالراديو ليسمع بعض الاذاعات تعلن - موعدا بعد قليل فى تل ابيب - هذا فى الوقت الذى كانت طائرات العدو ترمى بوابل قنابلها المحرقة ناسية نفسها وعالم حقوق الانسان .

البقية على ص. 7

ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة – ادب وثقافة

المسجد والمصلى

2

ان المواطنين سواء ، امام العدل الالهى ، والحق الانسانى ، والقانون البشرى فحينما يرتاد بعض المواطنين اماكن اللهو فيجدونها دافئة محبة مغرية يرتاد البعض الآخر المسجد ، ليلقى حصيرا ممزقا ، ويعانى جوا باردا ، ويدافع حشرات جائعة ، تعكر صفائه ، وتلغ دماؤه ، وتمزق اهابه .

هذا والمسجد غنى باوقافه ، وعقاره .

ترى كيف يكون الحال لو افتقر المسجد ؟

فى يوم من ايام رمضان الباردة ، رغبت فى قضاءه بمسجد القرويين - والعاصى قد يتوب - فتوضأت بماء بارد يجمد الاطراف ، وجلست على حصير ممزق يدعى الاوراك . وماهى الساعة حتى فررت بدفتى وعافيتى ، فاسرعت الخروج ، بارد الاطراف ، واهى الوركين موجه الرأس ، لديغ الساقين مقروح الفؤاد ، مجروح الخاطر ، ولو استطعت ان احصى احباس القرويين ، ودخل املاكها الشهري والسنوي لفعلت ! ولكن دخلها - على كل تقدير - لا يناسب حالتها ، ولا يراعى كفايتها ، ولا يعترم قداستها ولا يرضى ارواح المحسنين الذين افتقروا لتستغنى ، وتكشفوا لتترفه .

وتبين لى - ساعتئذ سر فراغ القرويين من الناس على اتساع اركانه ، وعظم بلاطه ، ورحابة جنباته .

لقد كان مسجد القرويين الذى يسع بضعة آلاف فارغا تماما ، الا من شيخ ضعيف ، او هرم اعمى ، او غريب لم يجد مأوى ، ومن فضولى اننى حررتهم حررا ، فألفيتهم لايتجاوزون الاربعين هذا والوقت وقت عبادة وصلاة فكيف سيكون الامر لو لم يكن الوقت كذلك !

هذا مثل لمسجد واحد فى فاس ، فى عمره احد عشر قرنا ، استغرقه المحسنون فى التحجيس عليه ، وتوالت الاوقاف تترى للقيام بشؤونه هذا مثل واحد من امثلة كثيرة قد نقل او تكسر ، ولكنهما موجودتان على كل حال . انهما بيوت الله لا بيوت الناس ، واعلم ان الانسان قد يستشعر عظمة الله مع البساطة والنظافة ، الا اننى اعلم ايضا ان البساطة يجب ان تبقى بساطة ، والا تتحول الى رداة تسبب فى الامراض والعاهات .

بقلم الاستاذ
عبد الحى العمروى

ان الازمنة تختلف - والظروف تتغير ، والاوزاع تتبدل ، فما على اذا اقترحت والعاجز قد يقترح على المسؤولين عن بيوت الله الذين اكرمهم الله فجعلهم سدنة لبيوته وكفلة لشؤونها اقترح على اولئك ان يهتموا ببيت الله على قدر اهتمامنا ببيوتنا ، اقترح عليهم وانا اعلم حسن نيتهم ، فارجو ان يعلمون حسن طويتى - وهم ان ثارت النفس ثورة اخرجتها عن المألوف .

واقتراحى هو :

(1) ان يفتش مسجد القرويين - كتجربة - بالخشب الجيد ، على ان تنظف ارض المسجد وفراشه اربع مرات كل سنة ، بالماء والصابون وبالطهيرات الكيماوية المبيدة للحشرات . (2) ان يفتش البلاط الخشبي بالزرابى المتينة الفاخرة فوق الحصير العادى وتنظف فى مطلع كل شهر بالادوية الكيماوية .

(3) ان يجهز المسجد بالمدافى العصرية المبتوثة هناك وهناك ، كهربائية او مائية او بترولية ، كما

يجهز فى المصيف بانواع المبردات وكيفيات الهواء . ومن الآلات ما يصلح للتدفئة والتبريد معا . (4) ان يجهز المسجد بالماء الساخن للوضوء والتنظيف ، فى امكنة مسورة مسقفة ، ذات مراحيض واذابيب ومتوضآت عصرية مرخمة ، ومجهزة بوسائل التنظيف . (5) ان يهى مكان بين اساطين المسجد لوضع الاحذية لتوضع فى غيره على شرط تعهده وتنظيفه آنا بعد آن .

اننى متأكد من اننى غير مغال فيما اقترحت ، ولا مبالغ فيما قدمت ، لانى اعلم ان آباءنا بذلوا فى سبيل المسجد مجهودا ضخما وبالفوا على قدر امكانياتهم فى تزيينه وجعله مغريا جذابا ، فزخرفوا سقفه بانوع الخشب الثمين ، والسطلا الذهبى اللامع ، وابدعوا فى نقش جدرانه بالجبس الرقيق الدقيق ، ورصعوا حيطاته بانواع الزليج الفاخر الثمين الذى لا يوجد الا فى القصور الفخمة ، وزينوه بانواع الثريات البلورية الفاخرة ، المجلوبة من الكنائس والمعابد ، ولو كان اجدادنا يعيشون فى عصرنا هذا لادخلوا على المسجد كل الوسائل العصرية المريحة التى تغرى المصلين بالاقبال عليه ، والبقاء فى رحابه ، وقضا اكبر وقت للعبادة ، وذكر الله بين اساطينه ، ونشر العلم بين زائريه فاهتمامهم بالمسجد - كما ترى - اكثر من اهتمامنا ، وعنايتهم به اكبر من عنايتنا ، واننى مغال ولا مبالغ فيما اقترحت لانه موضوع بين يدي المسؤول الاول عن شؤون الاوقاف الذى اعلم شدة تعلقه ببيوت الله ، وسعيه لاصلاحها ، ورغبته فى ازدهارها والسلام .

بيان حقيقة

«بتاريخ 11-1-69 نشرت جريدة «العلم» فى عددها الخاص بمناسبة العيد الفضى لذكرى تقديم وثيقة الاستقلال بتاريخ 11-1-1944 فى الصفحة الثالثة عشرة عن حوادث فاس ما يمس بكرامة علمائها ويظعن فى مواقفهم الحميدة بدعوى انهم كانوا يدعون الى حل الاضراب الذى عم جميع مرافق الحياة بالمدينة المذكورة ، الشهيء الذى عجزت عنه السلطة الاستعمارية رغم وسائل التهديد والقمع وقطع الماء والتيار الكهربائي . والحقيقة ان العلماء كانوا متضامنين كل التضامن مع الشعب المغربي فى كل مراحل كفاحه وكانوا يواكبون كل التحركات والانتفاضات التى تستدعيها الظروف ضد السلطة الاستعمارية . وما تخلوا قط عن رسالتهم وتأييدهم للقضية المغربية فى جميع اطوارها بل كان العلماء وتلامذتهم طلبة جامعة القرويين فى حوادث سنة 44 هم الذين يقودون المظاهرات ويخطبون فى التجمعات وهم الذين اضرَبوا عن الدراسة فى الوقت الذى كانت مؤسسات أخرى تواصل دراستها . واذا شذ عن هذا الاجماع شخص واحد متوفى - ربما كان غطئا فى اجتفاده - فلن يتحمل وزره كل العلماء» .

عن رابطة علماء المغرب
فرع فاس
محمد العبدولاي
حسن الفساسى

افنى تعود الى الوحدة - تنمية

وتقطنها عدة قبائل مغربية على راسها (اصبوى) القبيلة المشهورة بالاقدام والك-رم وحسن السلك .

- توجد فى منطقة آيت باعمران عدة مراكز تجارية هي فى الحقيقة اسواق اسبوعية تقام كل (اربعا) (وخميس و (ثلاثا)) منها على سبيل المثال "سواق الابعاء" وهى الطريق المؤدية الى ايفنى اليوم ، وثلاثاء اصبوى .

- ارض منطقة آيت باعمران جبلية فى معظمها لا تنتج غلة ذات بال .

- مدينة ايفنى 5 مدينة شاطئية جميلة ، تقع على المحيط الاطلسي ، تحيط بها جبال عالية من جهة والبحر من الجهة الاخرى .

- تعتبر مدينة ايفنى بوقوعها على البحر وبين

(5) تبعد عن مدينة كولمين 50 كلم .

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين فى الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة، 39 - طنجة

الهاتف : 125.01

الاشتراك :

15 درهما فى السنة

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبى للشمال

تطبع هذه الجريدة :

بمعامل دار كريمانيس للطباعة

تطوان - المغرب

خسرها معركة ... فلنربحها حربا - تمة

هل كنا مستعدين؟

قد لا يكون الوقت مناسباً الآن لنناقش بصراحة وشمول السياسات العربية المتضاربة التي تبنتها الدول العربية المختلفة في إطار فلسطين، ولكن ليس من حق الجماهير العربية ان تعرف لماذا لم يتضح حتى الآن ومنذ ازيد من عشرين سنة الخط الرسمي الذي ينبغي ان يسير فيه كل العرب بلا خلاف - على الاقل - من اجل فلسطين؟ .. او ليس عجيباً ان تمر كل السنين فلا نجد بين ايدينا منهاجاً واحداً يجمع عليه العرب ويقسمون على تنفيذه لانقاذ فلسطين؟ ولو انهم فعلاً كانوا

كذلك فهل ان احدا منهم فكر بجدية كيف ستكون صورة فلسطين بعد تحريرها؟ ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا حين خلقنا اسرائيل وحين دعمتاها، وحين ظلتا تكرر ان اسرائيل اخذت لتبقى، تدركان جيداً ان زوال اسرائيل نتيجة لتحرير فلسطين يعنى تغييراً شاملاً سيطر على خريطة الوطن العربي والشرق الاوسط كله. ومن هنا جاء اصرار امريكا وبريطانيا على التمسك باسرائيل قاعدة استعمارية للامريكيين والانكليز. . . فماذا جابها هذا الاستعمار الخطير؟ بالعواطف والانشيد بالشعارات، بالعبارات الطنانة؟

ماذا فعل العرب لمواجهة هذه المؤامرات الكبيرة التي تحشد لها ملايين اليهود من مختلف الجنسيات مع الدعم المادي والسياسي والعاطفي الذي تقدمه لهم الدول الاستعمارية؟

اننا لم نقاوم هذا الاستعمار ولو بالوسائل الممكنة والسهلة واعني بذلك شرح قضيتنا لمن يجهلونها .. ان العالم كله اوشك ان ينسى مشكلة فلسطين، لاننا اساساً لم نعرف كيف نجعل من هذه القضية حديث العالم ولم نستطع ان نشغل الشعوب بها كما استطاعت اليهودية العالمية ان تملك عطف تلك الشعوب على ضحايا النازية التي مارسوها بابشع مما

مارسها الهتليريون حين استطاعوا ان يفعلوا ذلك في فلسطين. اننا نملك رصيذاً طيباً لدى الشعوب الاسلامية لم نحسن الاستفادة منه حتى الآن ولنا في الدول النامية رصيدين .. ولكن اسرائيل تحاول باموال اسياها ان تستحوذ عليه بشراً نفوذ بعض القادة، وكذلك لانسي عطف الدول الاشتراكية الصديقة التي كانت دائماً بجانبنا ومعنا لمشروعية قضيتنا.

بقيت هناك دول اخرى علينا ان نفهمها بان اسرائيل التي قامت على خرافات مفتعلة، وولدت بالذهب الامريكي وبالسلح الانجليزي وبالدعم اللامنتهي الالمانى الغربى لتحول دون وحدة العرب، لا يمكن ان تكون في يوم ما دولة ديمقراطية. انها دولة قامت بالعدوان وستبقى معتدية.

كيف نعالج آثار النكسة؟

لا بد لنا ونحن نعيش هذه اللحظات التاريخية من حياة امتنا ان نؤمن ايماناً قوياً بان النكسة التي اصبنا بها، ليست سوى وضع طارىء لا يلبث ان ينقلب الى نقيضه اذا ما صممنا على ذلك ونحن مصممون قطعاً.

حقيقة اننا نحن العرب - كل العرب - اسهمنا في صنع هذا الواقع المرير الذي نعيشه وشجعنا الآخرين على استغلاله والنفوذ اليه من ثغراته. واذا ما اردنا ان نعالج جراحنا فعلياً ان نعترف بان اساليبنا في الحياة وفي السلوك السياسي والديبلوماسي وفي تحصيـل العلم وفي البناء الاقتصادي ونظير المجتمع كله كانت من اسباب النكسة لاننا لم نخطط لحياتنا وفق الاسس الحديثه ولاننا لم ننهج ذلك النهج العلمى السليم. (تتبع)

هل كتاب (القرآن رسالة الله الى جميع البشر) تمة

التفاسير توجد فيه عشرات الاخطاء المطبعية وقد درست ذلك الجدول المهم جدا فوجدت فيه 38 كلمة وقع فيها خطأ مطبعي في بعض الايات وان 13 آية وقع فيها هذا الخطأ واما عدا ذلك فهو سالم بشهادة السيد عبدالوحي ..

ولا شك ان السيد عبدالوحي اذا طلبت منه شهادة تتعلق بهذا الموضوع وهي هل هذا التفسير انفراد بهذه الاخطاء؟ ام توجد تفاسير كثيرة فيها اخطاء في الايات القرآنية اعفاه ما هو موجود في هذا التفسير؟ وهل كل ما طبعته وزارة الاوقاف سالم من هذه الاخطاء حتى المصاحف؟

اما السؤالان الاولان فانا اجيب عليهما بما ياتي ليس كتابي هو الذي انفراد بذلك فكل التفاسير المطبوعة تقريباً توجد فيها هذه الاخطاء مثلاً كتاب المنار وهو من اعظم التفاسير الموجودة في جميع الاقطار الاسلامية ومن اجل

46 آية وقع في بعضها بعض الاخطاء المطبعية وقد درست ذلك الجدول المهم جدا فوجدت فيه 38 كلمة وقع فيها خطأ مطبعي في بعض الايات وان 13 آية وقع فيها هذا الخطأ واما عدا ذلك فهو سالم بشهادة السيد عبدالوحي ..

ولا شك ان السيد عبدالوحي اذا طلبت منه شهادة تتعلق بهذا الموضوع وهي هل هذا التفسير انفراد بهذه الاخطاء؟ ام توجد تفاسير كثيرة فيها اخطاء في الايات القرآنية اعفاه ما هو موجود في هذا التفسير؟ وهل كل ما طبعته وزارة الاوقاف سالم من هذه الاخطاء حتى المصاحف؟

الامام الطبري في تفسير (هذه الاية)

اذا كان السيد محمد عبدالوحي سجل على نفسه هذه الشهادة العظيمة فلا يضرني بعد ذلك ان يصف كتابي بما وصفه وبيان ذلك، ان القارئ المثقف المنصف الذي من اجله الفت هذا التفسير عندما يقف على تضارب اقوال السيد عبدالوحي لا بد انه يرجع الى عين التفسير الذي لا زال ولله الحمد موجوداً في نظر ابي القولين صحيح فاذا قرأ الكتاب يحكم بالحق، والحق ما يجده واضحا في الكتاب والذي يجده في الكتاب هو ما في الشهادة الثالثة، فجزى الله السيد محمد عبدالوحي عن هذه الشهادة خير الجزاء.

الشهادة الرابعة هي الجدول الذي احصى في هذا الكتاب كل الاخطاء المطبعية وسمي تلك الاخطاء المطبعية خطأ وسجل ان هذا الكتاب الذي يضم بين دفتيه مآت الايات القرآنية انما فيه

تبرعات السادة العلماء

اللائحة الرابعة

احمد شاعري الزيتوني 200 درهم - محمد عصامي 100 - الحامدي ابراهيم 100 - احمد عفيف 50 - الحسن وجاج 50 - احمد البودراري الوجاني 50 - احمد الادوي البعقوبي 50 - معلوت امحمد 50 - زكي على 50 - اشغار محمد 50 - ازخير عبد الكريم 50 - توفيق البشير 40 - الهاشمي محمد 40 - مرادي عبد الحميد 30 - فاضل محمد الودريمي 30 - نوراوي ابراهيم 25 - نوحى عبد الكبير 25 - بنيعش احمد 25 - شاعري الحسن 25 - الصالحى محمد 25 - هرامس محمد 25 - الكرامى الحسين 25 - العسرى محمد 25 - طمطم الحسن 25 - اسكال احمد زكريا 20 - نجمى محمد 20 - احمد عدنان 20 - القاضي الحاج احمد اوعمو 100 - الحاج الهلالي محمد 100 - شرحبلى محمد حسن 100 - الحاج محمد الدرقاوى 50 - القاضي الحاج احمد العوفى 50 - الحاج محمد الباز 50 - الحاج حمالى ابراهيم 50 - الغميد ابراهيم 50 - عامرى الطيب البعمراني 50 - الراشدى ابراهيم 50 - الحاج الطاهر عطفى الجرارى 50 - الحاج محمد العتيق الالفى 50 - الحاج القضيـب عبد الله 50 - الصالحى احمد 50 - الحاج الصاوى محمد 50 - بوحمدان عمر 30 - فكرى احمد 25 - بندار احمد 25 - الحاج الجعفرى عبد الرحمان 25 - الفرح مبارك 25 - ايت حمدان محمد 25 - المرابطى احمد 25 - الشائب محمد 25 - الصالحى الحسن 25 - امير العيسن 25 - بوسالم ابراهيم 20 - الحسن بن محمد الجلولى 20 - بطاحى يوسف 20 - عمرى عبد الله 20 - العمرانى حسن 20

المجموع 2780 درهما

مع الاحداث

ايفنى تعود الى الوحدة

بقلم الاستاذ زين العابدين الكتاني

واخيرا استطاعت الدبلوماسية الحسنية الموفقة ان تجد حلا لمشكل من مشاكل الوحدة الذي يعرف على عهد جلالة الحسن الثاني تخطيطا وتحديدا اوضح ان التغلب عليها اصبح امرا ميسورا باعتبار ان دبلوماسيتنا الفنية تركزت على التعاون سواء فيما يتصل بالعلاقات الاخوية او ما يتصل بالعلاقات العامة، الشيء الذي طبع هذه الدبلوماسية ببعض الانزوا في بدايتها، وأكد صلاحيتها وجدواها في عالم اليوم وخاصة بالنسبة للشعوب التي تزرع تحت كابوس خلفات الاستعمار ورواسبه.. وتلك طريق المغرب وهو يسترجع حقوقه في جزء من اجزائه، ويظفر باقرار مشروعيته بوسائل التفاوض التي ابقت على حسن الجوار بالنسبة للجوار وعلى العلاقات الطيبة مع غير الجوار.

دائما اقلينا مغربيا فان السماح بحق الصيد في مياه المنطقة لا يسقط حقوق السيادة المغربية وحسب قانون الغزو والاستعمار تحول امتياز الصيد في مياه المنطقة الى امتياز على ايفنى وذلك من طرف واحد، ولاسباب خاصة فضلت اسبانيا تسوية المشكل عن طريق الامم المتحدة بدل تسويتها مباشرة مع المغرب (1)، وهكذا بعد عدة جلسات للجنة الرابعة ولجنة تصفية الاستعمار تمت المصادقة على عدة قرارات تطالب اسبانيا بتسوية المشكل مع المغرب.

اما تاريخ احتلال ايفنى ف يرجع الى ظهور الاطماع الأوروبية في نهاية القرن الماضي تجاه المملكة المغربية التي اصبحت ضعيفة بفعل مكائد الاستعمار والدول الكبرى حينذاك وبفعل اعمال التمرد في الداخل واذا ما اقترن ميلاد سنة 1969 باسترجاع المغرب لسيادته على منطقة كانت حقوقه فيها موضع اخذ ورد فان ذلك يعتبر بداية لتصفية نهائية لجميع خلفات الاستعمار الناجمة عن تقسيم اطراف (1) وكالة المغرب العربي للانباء: 6-1-69

وتحت هذا الشعار وبعد شهور من الاتصالات المتواصلة سجل المغرب يوم السبت 14 شوال 1388 الموافق 4 يناير 1969 خطوة جديدة ميمونة وذلك من اجل اعادة السيادة المغربية على مجموع التراب الوطني. وبعودة اقليم ايفنى الى حظيرة الجزر المحررة، يكون الكفاح من أجل تحرير الاجزاء الترابية المفصلة عن الوطن الوالد قد حقق احدى النجاحات وأمام أحد الاهداف وتكون الصداقة المغربية الاسبانية قد اخذت في تعميق جذورها وتمتين اواصرها استجابة لماض من التواصل وحسن الجوار والاحترام المتبادل. ويعطى استعادة اقليم ايفنى احدى المظاهر المتأخرة للكفاح الذي خاضته الدولة العلوية لتحرير الشواطئ المغربية السليبية ابتداء من المولى اسماعيل فخر الدولة الى عهد جلالة الحسن الثاني. وهكذا سيتم في ظرف شهرين او ثلاثة تسليم الاقليم الى السلطة المغربية بعد ان يوافق جلالة الملك الحسن الثاني ومجلس الكورئيس الاسباني على اتفاقية فاس لسنة 1969. واذا كان ايفنى بالنسبة للمفاوضين المغاربة يعتبر

والتفهم.. ولقد تبلور هذا الاتجاه في مصادقة لجنة الاراضي التي لا زالت خاضعة للاستعمار على قرار باغلبية 105 اصوات (ضد لا شيء) وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت) حيث يطلب القرار من اسبانيا الاسراع في تصفية الاستعمار من ايفنى ومتابعة الحوار مع المغرب لتسليم السلطات في هذه المنطقة الى الحكومة المغربية.

كما يطلب القرار من اسبانيا تنظيم استفتاء تحت اشراف منظمة الامم المتحدة لمنح سكان الصحراء المدعوة بالاسبانية حقهم في تقرير مصيرهم وذلك بتشاور مع حكومة المغرب والاطراف المعنية.

وطلبت اللجنة من اسبانيا السماح للمنفيين بالعودة الى البلاد وان تسهر على ان لا يشارك في الاستفتاء سوى السكان الاصليين. كما طلبت اللجنة من السكرتير العام يوطانت ايفاد بعثة في اقرب وقت ممكن الى الصحراء المدعوة بالاسبانية لاعداد الاستفتاء.

وقد تم بالفعل الاتفاق بين الطرفين في مدينة فاس كما اشرنا الى ذلك في البداية فانتصر العقل والعدل وازيلت احدى العقبات التي تعترض توسيع الصداقة المغربية الاسبانية التقليدية في انتظار النصر المحقق في الاستفتاء القادم الذي ستعرفه اقاليمنا الصحراوية الاخرى..

معلومات

عن الاقليم

- عاصمة الاقليم هي مدينة سيدى ايفنى الشاطئية
- تعني كلمة "ايفنى" باللغة البربرية الصحراوية الصخرية ، ،

- يقع الاقليم في خط العرض 29 درجة و 24 دقيقة. - تنخفض الحرارة في فصل الشتاء (يناير ويبرير) الى ما فوق 6 درجات فوق الصفر، اما في غير هذا الوقت فقلما ترتفع درجاتها فوق الاربعين .

- معدل الحرارة في السنة 18 درجة ونصف.

- معدل الامطار السنوي لا يتعدى 70 ملم .

- يبلغ طول منطقة

ايفنى عند استقلال المغرب سنة 1956 60 كلم تقريبا، وعرضها 29 كلم و 35 م .

- اما المساحة فهي 1.761 كلم مربعة .

- اما حسب النظرية الفرنسية في تأويل معاهدة سنة 1912 فان مساحة الاقليم لا تتعدى 1500 كلم مربعة

في حين ان السلطات الاسبانية لم تبسط في الواقع نفوذها الا على مساحة 1366 كلم ونصف. - شاطئ الاقليم منخفضة ورماله غير متماسكة.

- اعلى نقطة في الاقليم تبلغ 1249 مترا .

- بالاقليم وادي دادس، ووادي فركلة .

- الى سنة 1967 كان عدد السكان لا يتجاوز 45 الف نسمة اما الاقليم بمساحة عامة فيمكن ان نعرف عنه ما يلي :

- تبعد منطقة آيت باعمران عن مدينة كولمين بما يقرب من عشرين (20) كلم، وهي تمتد طولا من حدود زنيت شمالا الى نهر اساكنا جنوبا على مسافة تزيد على مائة (100) كلم، اما عرضها فيقدر بخمسين (50) كلم تقريبا، والمنطقة كلها محاطة بالمحيط الاطلسي. - هذه المنطقة كلها جبلية، تتخللها بعض السهول الصغيرة والانهار القصيرة (البقية على الصفحة 6)